



United Nations | DESA
Statistics Division



المركز الإحصائي
لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية
GCC-STAT



ورشة العمل الدولية حول التوصيات المحدثة في أدلة إحصاءات التجارة الدولية IMTS 2026 و MSITS 2026

أبريل 2025 14-16

مسقط، عُمان

International Workshop on Updated Recommendations in the
Trade Statistics Manuals IMTS 2026 and MSITS 2026

14-16 April 2025

Muscat, Oman,

الفرق بين النظام المنسق (Harmonized System - HS) والتعرفة الجمركية

تقديم: صلاح بوعلي

المركز الإحصائي الخليجي

- يتناول هذا العرض التقديمي تعريف كلٍّ من النظام المنسق (HS) والتعرفة الجمركية، مع إبراز الفروقات الجوهرية بينهما. كما يسلّط الضوء على النظام المنسق الخليجي (12 خانة)، ويوضّح آلية تحويل أوصاف البنود الجمركية إلى أوصاف موحّدة ومتكاملة وفقًا لهذا النظام.
- ويستعرض العرض كذلك:
- تطوّر السلسلة الزمنية للنظام المنسق عبر نسخته المختلفة،
- والربط بين النظام المنسق والتصنيفات الإحصائية الدولية والخليجية، بما في ذلك ISIC، CPC، BEC، والتصنيفات الخليجية المناظرة.



ما هو النظام المنسق (HS)؟

- هو نظام تصنيف دولي موحد للسلع، تم تطويره من قبل منظمة الجمارك العالمية ((WCO)، ويهدف إلى منح كل سلعة رمزًا رقميًا مميزًا يسهل من خلاله تحديدها بدقة على المستوى العالمي.
- يتكوّن النظام من جداول تشمل:
 - الأقسام والفصول التي تُنظّم السلع حسب طبيعتها أو مجال استخدامها.
 - ملاحظات الأقسام والفصول التي توضح نطاق التصنيفات وتفصل بين المفاهيم.
 - البنود والبنود الفرعية، وهي تصنيفات أكثر تفصيلاً تُمنح رموزًا مكونة من 6 أرقام.
 - القواعد العامة لتفسير النظام المنسق (RIs)، والتي تُستخدم لتحديد كيفية تصنيف السلع ضمن النظام بشكل صحيح.
- يُعد النظام المنسق أداة أساسية في تسهيل التجارة الدولية، إذ يُستخدم من قبل أكثر من 200 دولة ومنطقة جمركية، ويشكّل الأساس في التعرف على الجمارك، وإحصاءات التجارة، وقواعد المنشأ، وغيرها من الجوانب المتعلقة بالتجارة الخارجية.
- يسهم النظام المنسق في توحيد اللغة التجارية بين الدول، ويُستخدم كأداة أساسية لتبادل المعلومات التجارية، وإعداد الإحصاءات، وتطبيق السياسات الجمركية.
- ويتم تحديث النظام المنسق دوريًا كل خمس سنوات تقريبًا، لتواكب التعديلات التطورات التكنولوجية والتغيرات في أنماط التجارة الدولية، مما يضمن استمرارية دقته وشموليته في تصنيف البضائع.



ما هي التعرفة الجمركية؟

تمثل التعرفة الجمركية الامتداد المحلي أو الإقليمي للنظام المنسق ((HS، حيث تُضاف إلى رموز النظام المنسق فئات الرسوم الجمركية المطبقة على السلع.

بعبارة أخرى، التعرفة الجمركية هي جدول يضم جميع البنود السلعية بأكوادها المستندة إلى النظام المنسق، مع تحديد معدلات الرسوم الجمركية المفروضة على كل بند.

تُعد التعرفة أداة أساسية تستخدمها كل دولة أو اتحاد جمركي لتطبيق السياسات التجارية، وتحديد رسوم الاستيراد والتصدير بدقة على السلع المختلفة، وفقًا لأولوياتها الاقتصادية والتنظيمية.

❖ مقارنة مبسطة بين HS والتعرفة الجمركية:

المعيار	النظام المنسق (HS)	التعرفة الجمركية
التعريف	نظام تصنيف دولي للسلع وضعته منظمة الجمارك العالمية؛ يمنح رمزاً لكل سلعة.	جدول وطني/إقليمي يضم البنود الجمركي (معتمدة على HS) مع فئات الرسوم الجمركية لكل بند.
عدد الخانات (الأرقام)	6 خانات دولية أساسية (يمكن أن تمتد لأرقام إضافية وطنية).	يمتد لعدد خانات أكبر (مثلاً 8 أو 12) ليشمل التفاصيل المحلية وفئات الرسوم.
الغرض	توحيد تصنيف السلع دولياً لتسهيل التجارة وجمع الإحصاءات)	تحديد الرسوم الجمركية المطبقة على السلع المستوردة/المصدرة بدقة ضمن تصنيف موحد)
الجهة المنظمة	منظمة الجمارك العالمية – (WCO) تحديث دوري كل 5 سنوات.	الجهات الجمركية المحلية/الإقليمية (مثل اتحاد جمركي خليجي) بناءً على HS الدولي.

❖ النظام المنسق الخليجي (12 خانة) – التعرفة الجمركية الخليجية المتكاملة:

- يُعد النظام المنسق الخليجي (التعرفة الجمركية المتكاملة) النسخة الإقليمية الموحدة من النظام المنسق الدولي (HS)، وقد تم تطبيقه في جميع دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

✓ اعتباراً من 1 يناير 2025، اعتمدت دول المجلس نظام تعرفة جمركية موحداً يتكوّن من 12 خانة لكل بند جمركي، بدلاً من النظام السابق الذي كان يتكوّن من 8 خانات فقط.

هذا التحديث الشامل يهدف إلى:

- توحيد التصنيف الجمركي بين الدول الأعضاء.
- رفع مستوى الدقة والتفصيل في توصيف السلع.
- تسهيل تبادل البيانات الجمركية والتجارية بين الدول.

✓ ويستند هذا النظام إلى أحدث إصدار من النظام المنسق الدولي (HS 2022)، وتم اعتماده رسمياً من خلال إصدار "التعرفة الجمركية المتكاملة" عن طريق هيئة الاتحاد الجمركي الخليجي، لضمان التطبيق الموحد في جميع دول الخليج.

يسهم هذا النظام في:

- تعزيز دقة التصنيف الجمركي.
- توحيد الوثائق والمستندات التجارية.
- تحسين جودة الإحصاءات التجارية، مما يسهم في دعم القرارات الاقتصادية ورسم السياسات التجارية على مستوى الإقليم.

بنية الكود الجمركي الخليجي (12) خانة:

يتكوّن الرمز الجمركي الخليجي من 12 رقمًا، ويُقسّم إلى أقسام تُعبّر عن تسلسل هرمي يعكس هيكلية النظام المنسق الدولي (HS)، مع تفاصيل محلية خليجية مضافة:

تفصيل بنية الكود:

- الخانتان 2-1: الفصل (Chapter) تصنيف رئيسي واسع، مثال: 73 → الحديد والصلب
- الخانتان 4-3: البند الرئيسي (Heading) فئة فرعية ضمن الفصل. مثال: 05 → أنابيب الحديد
- الخانتان 6-5: البند الفرعي (Subheading) تفاصيل إضافية ضمن البند. مثال: 11 → نوع الأنابيب (ملحومة أو غير ذلك)
- الخانتان 8-7: رمز التصنيف المحلي الخليجي – يُستخدم للتفصيل على مستوى مجلس التعاون (مثل سابقًا نهاية الكود في نظام 8 خانات)
- الخانات 12-9: تفريعات إضافية (Sub-categories) أُضيفت في التحديث الجديد لتمييز أدق بين السلع، حسب الاستخدام، أو النوع، أو المصدر.

تحويل وصف التعرفة الجمركية إلى وصف مكتمل وموحد وفق النظام المنسق:

- قبل عام 2025، كانت معظم دول الخليج تعتمد على نظام 8 خانات فقط.
- النظام الجديد رفع عدد البنود التفصيلية من نحو 7,800 بند إلى أكثر من 13,400 بند.

❖ عند التعامل مع جداول التعرفة الجمركية، سواء بنظام 8 خانات القديم أو 12 خانة الجديد، نجد أن أوصاف البنود غالبًا ما تكون مجزأة على عدة مستويات.

✓ لذلك، وللحصول على وصف موحد ومتكامل لكل بند جمركي، من الضروري دمج أوصاف البنود الفرعية مع أوصاف الفئات الأعلى منها، بما يعكس التسلسل الهرمي للتصنيف الجمركي.

الخطوات الأساسية لعملية التحويل:

1. تحديد مستوى البند:

التعرف على ما إذا كان البند المقصود ينتهي إلى فصل ((Chapter)، أو بند رئيسي ((Heading)، أو بند فرعي ((Subheading)). ويتم ذلك من خلال عدد الشرطات (-) التي تسبق وصف البند، حيث تدل على المستوى التصنيفي.

2. استرجاع وصف الفئة الأعلى:

في حال كان البند يبدأ بشرطة أو أكثر، تتم العودة إلى البند الأعلى (الذي يحتوي على عدد أقل من الشرطات) للحصول على الوصف الأساسي المكمل.

3. دمج الأوصاف:

يتم دمج وصف البند الفرعي مع أوصاف الفئات الأعلى منه (من الأعلى إلى الأسفل)، لتكوين جملة وصفية دقيقة تعبر عن مضمون البند بوضوح واستقلالية.

4. التحقق والتوحيد اللغوي:

التأكد من أن الوصف الناتج دقيق وواضح، ويطابق الصياغة القياسية للنظام المنسق باللغتين العربية والإنجليزية، مما يضمن التناسق عند استخدامه في الإحصاءات والتقارير الرسمية.

مثال تطبيقي :

الوصف الجمركي	الوصف الأصلي المختصر	رمز النظام المنسق H.S CODE
أسماك حية.		
- أسماك زينة:		
- من مياه عذبة	- - أسماك زينة حية من مياه عذبة	03 01 11 00 00 00
- - غيرها	- - غيرها من أسماك زينة حية	03 01 19 00 00 00
ثمار قشرية أخر، طازجة أو جافة، بقشرها أو بدونها.		
- لوز:		
- - بقشره	لوز، طازجة أو جافة، بقشره.	08 02 11 00 00 00
- - مقشر	لوز ، طازجة أو جافة، مقشر	08 02 12 00 00 00

فوائد تحويل وصف التعرفة الجمركية إلى وصف مكتمل وموحد:

1. توحيد المفاهيم بين الدول:

- يسهّل تبادل البيانات والتقارير بين الدول باستخدام لغة تصنيف موحّدة.
- يقلّل من الغموض الناتج عن الاختلاف في مستوى التفصيل أو أسلوب الوصف.

2. تحسين جودة الإحصاءات التجارية:

- يضمن أن كل بند جمركي يحمل وصفًا واضحًا ومستقلًا، مما يعزز دقة التحليل الإحصائي للتجارة الخارجية.
- يتيح الربط الدقيق مع التصنيفات الدولية الأخرى (مثل: CPC، ISIC)

3. تقليل الأخطاء والغموض في التفسير:

- وصف موحد يقلل الحاجة إلى الرجوع للسياق الكامل أو التسلسل الهرمي في جداول التعرفة.
- يزيل الالتباس الناتج عن الشروط أو العناوين المكررة.

4. تعزيز التكامل الإقليمي:

- في الحالة الخليجية، يدعم توحيد البيانات بين دول مجلس التعاون في ظل التعرفة الجمركية الموحدة ذات الـ 12 خانة.

ربط السلسلة الزمنية للنظام المنسق (HS):

يُحدَّث النظام المنسق لتصنيف السلع كل خمس سنوات (2002، 2007، 2012، 2017، 2022، وقريباً 2027 وربما يتم تأجيل الإصدار القادم الى العام 2028)، مما يؤدي إلى تغييرات في الرموز والوصف الجمركي للسلع. ولضمان استمرارية البيانات وتحقيق الاتساق في التحليل الزمني، يتم ربط النسخ المختلفة من النظام المنسق عبر:

- تتبع التغييرات في الرموز والتعريفات بين الإصدارات.
- استخدام جداول الربط الرسمية (Correlation Tables) الصادرة عن منظمة الجمارك العالمية.
- تطوير ملفات مقارنات زمنية تساعد على تحويل البيانات بين النسخ.
- بناء سلاسل زمنية مستقرة تدعم التحليل الإحصائي طويل الأجل.

✓ يسهم هذا الربط في الحفاظ على جودة بيانات التجارة الدولية ودعم المقارنات الزمنية الدقيقة.

ربط السلسلة الزمنية للنظام المنسق (HS):

مثال تطبيقي (Example):

السنة	رمز HS للبند	الوصف	ملاحظات
2007	8517.21	أجهزة هاتف نقال	رمز مختلف
2012	8517.12	أجهزة هاتف خلوية	تحديث في التعريف
2017	8517.12.00	أجهزة هاتف ذكية	نفس الرمز لكن بمواصفات مختلفة
2022	8517.13.00	أجهزة هاتف ذكية من الجيل الخامس	رمز جديد

ربط النظام المنسق بالتصنيفات الإحصائية (الدولية والخليجية)

يُستخدم النظام المنسق (HS) كأساس جمركي لتصنيف السلع، بينما تُستخدم التصنيفات الإحصائية لتقديم بيانات تحليلية تدعم السياسات الاقتصادية. وتشمل هذه التصنيفات:

التصنيفات الإحصائية الدولية:

- التصنيف الدولي للأنشطة الاقتصادية ISIC.
- تصنيف المنتجات حسب النشاط CPC.
- تصنيف السلع حسب الاستخدام الاقتصادي النهائي BEC.

التصنيفات الإحصائية الخليجية:

- التصنيف الخليجي للأنشطة الاقتصادية (GCC-ISIC)
- التصنيف الخليجي للمنتجات (GCC-CPC)
- التصنيف السلي للتجارة الخارجية في دول مجلس التعاون (مبني على النظام المنسق 12 خانة)

يتم الربط بين رموز HS وهذه التصنيفات عبر:

- جداول التحويل (Concordance Tables) الصادرة عن المنظمات الدولية والمركز الإحصائي الخليجي.
- مصفوفات الربط بين رموز HS والتصنيفات الخليجية باستخدام المستوى التفصيلي (12 خانة).
- تحويل البيانات الجمركية إلى تصنيفات إحصائية لدعم حسابات الناتج المحلي الإجمالي، وتحليل سلسلة القيمة، ومؤشرات التبادل التجاري حسب النشاط الاقتصادي.

يسهم هذا الربط في تعزيز مواءمة البيانات الجمركية مع الإحصاءات الاقتصادية، ويُعد ركيزة أساسية لتطوير الإحصاءات المتكاملة في دول مجلس التعاون.

- في الختام، يُعد الانتقال إلى نظام تعرفه موحد، متطور ومفصل مثل النظام المنسق الخليجي ذو 12 خانة، خطوة استراتيجية تمثل نقلة نوعية في العمل الجمركي والإحصائي على مستوى المنطقة.
- ومن خلال التعاون والتكامل بين الجهات الجمركية والإحصائية، وتحت مظلة مجلس التعاون لدول الخليج العربية، يمكن تحقيق أقصى استفادة من هذا النظام، بما في ذلك:
- تحسين دقة البيانات الجمركية والتجارية،
 - تسهيل حركة التجارة البينية والدولية،
 - وتعزيز التكامل الاقتصادي بين دول المجلس.
- إن هذه الخطوة لا تُسهم فقط في تطوير الأداء المؤسسي، بل تمهد الطريق نحو منظومة إحصائية وجمركية أكثر تنسيقًا واتساقًا على المستويين الإقليمي والدولي.



شكرًا لحسن استماعكم